

الأغاني

ذكر هشام بن الكلبي أنها روضة بنت عمرو من ولد فرعان ذي الدروع الكندي .
أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني محمد بن سعيد الكراني قال حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش أن وضاحا هوي امرأة من بنات الفرس يقال لها روضة فذهبت به كل مذهب .

وخطبها فامتنع قومها من تزويجه إياها وعاتبه أهله وعشيرته فقال في ذلك .
صوت .

(يا أيها القلبُ بعضَ ما تجردُ ... قد يعشَقُ المرءُ ثم يتنَّـدُ) .

(قد يكتُمُ المرءُ حبَّـه حَقَّـباً ... وهُوَ عَمِيدُ وقلْبُهُ كَمَدٍ) .

(ماذا تريدُ من فتىٍّ غَزَلَ ... قد شَفَّهَ السُّقْمُ فيكَ والسَّهَدُ) .

(يهدِّـدوني كيما أخافَهُمْ ... هيهات أَرَبِّي يَهْدِدُـدُ الأسدُ) .

الغناء لابن محرز خفيف رمل بالوسطى عن عمرو وفيها لحن لابن عباد من كتاب إبراهيم غير مجنس .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني سالم بن زيد قال أخبرني التوزي قال حدثنا الأصمعي عن الخليل بن أحمد قال كان وضاح يهوى امرأة من كندة يقال لها روضة فلما اشتهر أمره معها خطبها فلم يزوجها وزوجت غيره فمكثت مدة طويلة .

ثم أتاه رجل من بلدها فأسر إليه شيئا فبكى .

فقال له أصحابه مالك تبكي وما خبرك فقال أخبرني هذا أن روضة قد جذمت وأنه رآها قد ألقيت مع المجذومين .

ولم نجد لهما